Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الأهرام ».. ولكن محاولته لم تنجح..

فقد كانت طريقتهما غير مألوفة.. وعرفت من كمال أنهما يرسمان معًا، ويفكران معًا، وأنهما لشدة اندماجهما يكادان يكونان شخصًا واحدًا!

ورأيتهما بعد ذلك لأول مرة فى دار « أخبار اليوم » وشعرت بنفور شديد منهما.. قوام ضخم، وملامح مشوهة، وملابس غريبة بذلا أكبر عناية فى إهمال تفصيلها.

ثم التقيت بهما بعد ذلك، وتحدثت معهما. فلمست فيهما رقة لا تتفق مع قسوة مظهرهما.. كان كلاهما يحمل قلب طفل وعقل فيلسوف.. الحياة عندهما أن تحب، وتعمل، وتكدح.. كنت أشم فى لوحاتهما رائحة العرق المتصبب من الروح والفكر والجبين!

لقد ظلا يعملان فى صمت، وتعفف، وزهد، أربعين عامًا.. كانا يعانيان شظف العيش.. لم يتحصنا فى أسرتهما وفيها أمير، وباشا، ورئيس وزارة.. وقنعا بالوظيفة ذات المرتب الزرى وعكفا على الدراسة حتى أصبح كل منهما أستاذًا فى المعهد العالى للفنون، مع أنهما لم يتعلما فى أية مدرسة عالية!